المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة
الشؤون التعليمية – النشاط الطلابي
مدارس العقيق الأهلية

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعلم الإلكتروني "كلاسيرا" في منطقة المدينة المنورة

الباحثان /

محمد فهد المزيني

معن عاطف المحمادي

إشراف الأستاذ /

د. فهد المزيني ، أ. محمد غندر

بحث مقدم للمؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا

1441/1440هـ

2020/2019

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، بواقع(202) طالبا و(188) طالبة؛ منهم(148) طالباً وطالبة من الصف الأول ثانوي و(133) طالباً وطالبة من الصف الثاني ثانوي و (109) طالباً وطالبة من الصف الثالث ثانوي.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تمّ تطوير مقياس للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني في التعليم مكوّن من (27) فقرة، تمّ التأكد من صدقه وثباته. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني في التعليم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني في التعليم (3.82). كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني في التعليم باختلاف جنسهم (ذكور، إناث). بالإضافة الى ذلك، أشارت نتائج الدراسة وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني في منطقة المدينة المنورة وفقا لمتغير الصف الدراسي للطالب، حيث بلغ متوسط اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي 3.75 ، وبلغ متوسط طلبة الصف الثاني الثانوي4.12، في حين بلغ متوسط طلبة الصف الثالث الثانوي 3.49 .

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة ..... أ
هرس المحتويات ..... أ
فهرس الجداول ..... ت
فهرس الأشكال ..... ت
الإهـــداء ..... ث
المقدمة 1
مشكلة الدراسة 3
أسئلة الدراسة 3
أهداف الدراسة 4
أهمية الدراسة 4
حدود الدراسة 4
مصطلحات الدراسة 4
الإطار النظري والدراسات السابقة 5
أولاً: التعليم الإلكتروني E-Learning 5
ثانياً: نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) Learning Management System: 7
ثالثاً: نظام كلاسيرا Classera 9
الاتجاهات 11
الدراسات السابقة 12
الطريقة والإجراءات 15
أداة الدراسة 16
دلالات صدق المقياس 16
دلالات ثبات المقياس 17
نتائج الدراسة 17
التوصيات 24
المراجع 25

فهرس الجداول

جدول(1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والصف الدراسي 16
جدول(2): قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس 17
جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة مرتبة تنازلياً 18
جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات وفقا لمتغير الجنس 20
جدول(5): نتائج الاختبار التائي (independent Sample t-test) وفقا لمتغير الجنس 21
جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات وفقا لمتغير الصف الدراسي 22
جدول(7): نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) وفقا لمتغير الصف الدراسي 23

فهرس الأشكال

الشكل رقم(1): متوسط اتجاهات الذكور ومتوسط اتجاهات الإناث نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة 21
الشكل رقم(2): متوسط اتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة تبعا لمتغير الصف الدراسي. 23
ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الثنائي(One Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول(7). ... 23

الإهـــــداء

نتقدم بالامتنان والشكر إلى جميع من ساهم معنا في هذا البحث الذي هوا حق لنا ولطلاب ومعلمي مدراس العقيق الأهلية. وأيضًا الشكر لكل من أتاح لنا فرصة التعلم الالكتروني الذي هو كما اتضح أنه مستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية.

ونهدي بحثنا إلى

- منسوبي وإدارة مدراس العقيق الأهلية.
- أستاذ: أسامة بن باز.

القائد التربوي

- أستاذ: محمد غندر.

وكيل الشؤون التعليمية

- دكتور: عادل القباري.

مشرف التدريب والتطوير بمدارس العقيق

- المعلمين الكرام
- الطلاب والطالبات الأعزاء
- أسر جميع الطلاب الذين ساهموا في إهدائنا فرصة للتعليم الممتاز.

والشكر والامتنان الخاص إلى المشرفين على البحث:

دكتور: فهد المزيني

أستاذ: محمد غندر

مدارس العقيق
Al-Aqeeq Schools
National - International أهلي - دولي

المقدمة

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة حالة من الانفجار التقني والمعرفي في مختلف المجالات؛ نتيجة للتطور المتسارع للتقنية وأجهزة الحاسب الآلي والأجهزة الذكية وانتشار التطبيقات المختلفة وسهولة استخدامها والتعامل معها ومع انتشار استخدام الانترنت، أصبح الجيل الحالي شغوفاً بالتقنية الجديدة والذكية؛ فالجيل الحالي علاقتهم مع التقنية قوية ويشعرون بالراحة عند التعامل معها حتى في عمليات التعلم، وهم معتادون على السرعة ويريدون إجابات فورية على استفساراتهم ولديهم القدرة على معالجة المعلومات المتوازية والمتقطعة من أجل التعلم.

لذا بدأت المؤسسات التربوية والتعليمية تبحث عن أفضل الأنماط والأساليب التي يمكن أن تقدم من خلالها خبرات تعليمية لطلبتها، بدلاً من الأساليب التقليدية المتمركزة على الحفظ والتلقين، وفي هذا الإطار ظهرت أساليب وأنماط حديثة في التعليم منها التعليم الإلكتروني E–learning والذي يعتبر أسلوباً من أساليب التعلم عن بعد والتي لاقت اهتماماً واسعاً من المؤسسات التربوية؛ فلم يعد التعليم الإلكتروني وسيلة لتوصيل المعلومة فقط للمتعلمين، بل أحدث تغييرات وتطورات في بيئة وحياة الطلاب تربوياً وعلمياً (الشهري،2017)

فالتعليم الإلكتروني هو اتجاه حديث في التعليم لما يملكه من مزايا عديدة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية والارتقاء بها إلى مستويات عليا، فانصب التركيز على إيجاد تطبيقات وبرامج يمكن توظيفها في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وذلك من خلال ما تتوفر فيها من إمكانيات تعمل على إيجاد بيئة تعلم تفاعلية تجذب انتباه الطلبة وتزيد من اهتماماتهم وتشجعهم على تنفيذ الأنشطة والمهام المطلوبة، ومن التطبيقات الحديثة التي تستخدم في التعلم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (صوافطة، رضوان، 2014)

ويتيح نظام التعلم الإلكتروني الفرصة للطالب للتعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يناسبه، دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة (الشريف،2016)

ويُعدّ نظام إدارة التعلم الإلكتروني تطبيق برمجي يعتمد على الإنترنت ويعمل على إدارة عمليتي التعليم والتعلم إلكترونياً من خلال منظومة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، تتضمن مجموعة من الأدوات التعليمية الرقمية تمكن المعلم من إدارة عملية التعلم وتوجيهها نحو تعلم طلبته بطرق تربوية تضعهم في بيئات تعلم تفاعلية عبر شبكات الإنترنت، وتعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية ومكملة للتدريس الصفي(الحبيب،2015)

وتُيسر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على المعلم والطالب عملية التواصل، وتعمل كداعمة ومكملة للتدريس التقليدي من خلال تزويد المتعلمين بالتدريبات في الوقت المناسب ومصادر متنوعة وثرية للتعلم، وإدارة وتقييم عملية التعلم.

ويشير سالم (2004) إلى أن هذا النظام يعتبر من أهم مكونات التعليم الإلكتروني فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت، وهذه المنظومة تشمل القبول والتسجيل، وإدارة المقررات والواجبات، ومتابعة تعلم الطالب، وإدارة الاختبارات، مما يجعل هذا الأنظمة تلقى نجاحا باهراً وانتشاراً واسعاً في المؤسسات التعليمية .

وانطلاقا مما سبق، وتوافقا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج التحول الرقمي 2020 دشن وزير التعليم برنامج بوابة المستقبل تنفذه شركة TETCOSAوشركة CLASSERA كإحدى مبادرات التحول الوطني يهدف لتفعيل دور التقنية في العملية التعلمية ورفع فاعليتها وكفاءتها وجودتها، وجعل التعلم متعة وبهجة للطالب وتحفيز الاستخدام الإيجابي للتقنية لدى الطلاب ودعم لقدرات المعلمين العلمية والتربوية، وشمل البرنامج 150 مدرسة للعام الدراسي 1439-1440هـ في ثلاث مناطق(الرياض، جدة، المنطقة الشرقية) ليطبق في العام الحالي في 1500مدرسة في مختلف مناطق المملكة (الشمراني،2019).

ونتيجة لذلك، فقد اتجه الباحثون استكمالا لدراستهم وأبحاثهم حول أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني دراسة نظام كلاسيرا واستكشاف مزاياه وعلاقته بمتغيرات تعليمية وتربوية مختلفة، وبحسب اطلاع الباحثين وجدا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في المرحلة الثانوية. بالرغم من أن دراسة الاتجاهات تعد من أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك، فمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا ذو علاقة كبيرة بالاستخدام الفعلي له، وتكوين أفكار خاطئة أو سلبية عنه يساهم في عزوف الطلبة عن استخدامه (الشناق،2011).

فالاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو نظام كلاسيرا تؤدي به إلى النجاح، بينما تؤدي المواقف السلبية إلى الفشل، ونتيجة لذلك يمكن أن تسهم توجهات الطلبة وتجاربهم إلى نجاحهم وتكوين مواقف إيجابية أو سلبية تجاه التعلم. كما أن المواقف الإيجابية للطلبة نحو استخدام نظام كلاسيرا له آثار إيجابية على أداء الطلاب وتعلمهم وتفاعلهم مع مكونات نظام إدارة التعلم، فإن المواقف السلبية لها تأثير سلبي على كل من مستويات الأداء والتفاعل مع النظام. (الجندي،2010)

وفي المرحلة الثانوية يصبح الطلبة أكثر قدرة على استخدام الأجهزة الذكية والحاسب الآلي ويمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع التطبيقات الذكية، وهم في مرحلة مليئة بالحماس والتحدي وتحمل المسؤولية والدافعية للإنجاز واكتشاف كل جديد في عملية التعلم، لذا قد تساهم تقنيات تعلمية مثل نظام كلاسيرا في تنمية دوافع الطلبة نحو التعلم والنجاح.

ونظراً لأهمية الاتجاهات والمرحلة الثانوية وما تحمله من متطلبات وتحديات بالنسبة للطلبة جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا

مشكلة الدراسة

في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتحول الرقمي 2020 تبنت وزارة التعليم مشروع بوابة المستقبل "كلاسيرا" وبدأت في تطبيقه بشكل تدريجي بداية من عام 2017 ووفرت التقنيات والمواد التعليمية المتطورة وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني لتوظيف التقنية بما يخدم الطالب محور العملية التعليمية وسخرت كافة الإمكانات للاستفادة الفاعلة من التقنية في التعليم من خلال توفير البيئة المادية والتقنية، وتدريب المعلمين والمعلمات على التعامل مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وتوفير كافة السبل لإنجاح هذه المبادرة، كون مثل هذه الأنظمة تساهم في بناء الطالب ذاتيا وذلك من خلال مشاركته في نشاطات التعلم فيكتسب مهارة التعلم الذاتي ويقبل على التعلم الأمر الذي يعزز من تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني والأنظمة الميسرة له.

وتمتاز تجربة مدارس العقيق الأهلية في تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالخبرة الطويلة حيث بدأت مدارس العقيق في تطبيق نظام كلاسيرا منذ عام (2012) في جميع المراحل الدراسية؛ فاكتسب المعلمون والطلبة الخبرة اللازمة لتفعيل إمكانات هذا النظام بالشكل الأمثل وتطوير تجربتهم نحو الاستفادة القصوى من مكونات نظام كلاسيرا بالتعديل والتطوير ونشر الثقافة والوعي نحو مزايا وفوائد نظام كلاسيرا.

وبالرغم من مزايا أنظمة إدارة التعلم الالكتروني "كلاسيرا" ومرونة استخدامها واحتوائها على مجموعة من الأدوات التي تساهم في إثراء عملية التعلم والتحصيل والتعلم الذاتي كما في دراسة (البيتي ،2018) (المقرن،2019) (العواجي،2013) إلا أن طلبة المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة حرجة من خلال حجم المهام المطلوبة منهم من واجبات وأنشطة واختبارات واستعداد لاختبار القدرات المعرفية والاختبار التحصيلي العام وتركيزهم على نسبتهم في الثانوية العامة. لذا تساءل الباحثان عن اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو نظام كلاسيرا، وفيما إذا كان يساهم في تعزيز نجاح الطلبة في المهام السابقة فيقبلون عليه بشكل إيجابي أم أنهم يرون أنه عائق في طريق تحقيق أهدافهم فينظرون إليه بشكل سلبي؟ وهل هناك فروق في اتجاهات الطلبة نحو نظام كلاسيرا تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي؟

أسئلة الدراسة

تنحصر أسئلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الثلاثة التالية:

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة؟

السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة باختلاف متغير جنس الطالب (ذكر، أنثى)؟

السؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة باختلاف متغير الصف الدراسي للطالب (الصف الأول ثانوي، الصف الثاني ثانوي، الصف الثالث ثانوي)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا
2. معرفة مدى اختلاف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا باختلاف جنسهم (ذكور وإناث)
3. معرفة مدى اختلاف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا باختلاف مستوى الصف الدراسي

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية للاعتبارات التالية:

1. حداثة نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا بشكل عام وحداثته في المملكة العربية السعودية بشكل خاص.
2. قلة البحوث والدراسات العربية في مجال التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
3. تزويد أصحاب القرار بالتغذية الراجعة حول نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا من وجهة نظر الطلبة باعتبارهم محور العملية التعليمية.
4. النظر بإمكانية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتطبيقه في مختلف المؤسسات التعليمية.
5. الإسهام في توضيح سبل تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني في ضوء دراسات علمية موثقة.
6. قد تفتح هذه الدراسات المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتناول عينات أخرى ومناطق تعليمية مختلفة في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية** : اقتصر تطبيق الدراسة على طلبة ثانوية العقيق الأهلية (بنين وبنات) والمطبقة لنظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا
- **الحدود الزمانية** : طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440 /1441 هـ
- **الحدود البشرية** : اقتصرت على عينة مكونة من (390) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة المدينة المنورة

مصطلحات الدراسة

- **الاتجاه:** يُعرف الاتجاه بأنه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض المواقف التي لها علاقة بالمجال الذي يعيش فيه الفرد (الشناق و بني دومي 2010)

وتعرف الاتجاهات نحو نظام كلاسيرا في الدراسة الحالية: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد في هذه الدراسة.

- **التعلم الإلكتروني E-Learning:** هو التعلم القائم على التقنية أو الإيصال "الإلكتروني" للتعلم. وهو يغطي مجموعة واسعة من تطبيقات وعمليات المعرفة الموزعة، بما في ذلك التعلم القائم على الحاسب والتعلم القائم على شبكة الإنترنت والفصول الدراسية الافتراضية والتعاون الرقمي (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني ،2019)
- **نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) Learning Management System:**

هو مصطلح يطلق على مجموعة من التطبيقات التي تنظم وتقدم خدمات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت للطلاب والمعلمين والإداريين وتشمل هذه الخدمات التحكم بالدخول، وتقديم المحتوى التعليمي، وأدوات الاتصال، وتنظيم مجموعة المستخدمين (paulesen,2002)

- **كلاسيرا Classera :**

يُعرف نظام كلاسيرا : بأنه نظام مغلق المصدر، يضم جميع أركان العملية التعليمية ليشمل فئات مختلفة من المستخدمين، ولكل فئة صلاحيات خاصة بها داخل النظام تختلف عن الفئة الأخرى (العباسي،2017)

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعليم الإلكتروني E-Learning

التعليم الالكتروني أو الافتراضي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، ولكي نوضح الصورة الحقيقية له نرى أنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله، الواقعي بنتائجه. ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) التي أصبحت وسيطا فاعلاً للتعليم الإلكتروني. ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني ،2019)

أهمية التعليم الإلكتروني

إن من أهم العوامل التي تساهم في إظهار أهمية التعليم الإلكتروني وزيادة استخدام تقنية التعليم الإلكتروني ما يلي:

- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم
- إتاحة فرص التعليم لكافة أفراد المجتمع
- يوفر التعليم في أي وقت وأي مكان وفقاً لقدرة المتعلم على التعلم والتحصيل

- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم
- يساعد في خفض تكاليف التعليم
- يساعد الطلبة على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه

ويسهم التعليم الإلكتروني في تقديم العديد من الفوائد للمعلم والمتعلم على حدٍ سواء تبرز من خلال مزايا التعليم الإلكتروني التالية (آل محيا،2008؛ الجندي،2005):

- التنوع: تنوع أساليب التدريس والتقييم في بيئة التعلم الإلكتروني بطرق تراعي الفروق الفردية بين الطلاب
- التكلفة: يسهم التعلم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي
- الجودة: التعلم الإلكتروني يساعد برفع مستوى الجودة من خلال اتباع نماذج ومبادئ التصميم التعليمي وأصول التدريس
- المرونة: يوفر التعلم الإلكتروني المرونة من خلال تنوع مصادر المعلومات وتجاوزه لحاجز الوقت والمكان
- تلبية احتياجات الطلاب: من خلال مراعاة تنوع أنماط التعلم لدى الطلبة، تُمكن الطالب من القيام بدور أكثر إيجابية وتتيح له المجال للتعلم النشط والفاعلية، وإتاحة الفرصة للطلاب لتوظيف العديد من المصادر في أنشطة التعليم والتعلم، وتطوير مهارات الطلاب في التعامل مع التقنية بشكل إيجابي، وتشجيع ودعم الطلاب لتحمل مسؤولية التعلم
- كما أنه يحسن مهارا ت استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، ويعزز التفاعل والتعاون بين المعلمين، ويجمع بين الترفيه والتعليم وبالتالي يصبح التعلم أكثر متعة.
- تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية

ويذكر المركز الوطني للتعلم الإلكتروني (2019) أن التعلم الإلكتروني الجيد هو الذي يمتاز بالخصائص التالية:

ذو صلة بالموضوع: يلبي احتياجات المتعلمين الحالية، أو الفجوات التعليمية للمتعلم، ويجب عليه أيضاً أن يستوعب أساليب التعلم الفردية ويوظفها.

تفاعلي: يجب أن يكون محتوى التعلم الإلكتروني ممتعاً ويستخدم معرفة وخبرات المتعلمين القائمة بشكل فاعل ويبني عليها في تقديم المعلومات الجديدة. ويقدم اختبارات إلكترونية قصيرة وأنشطة الوسائط المتعددة الأخرى فهذه العناصر تساعد المتعلمين على ممارسة المهارات المكتسبة وإظهار المعرفة وتعلم معلومات جديدة وتعزيز التعلم

بصري: باستخدامه الصور ذات الصلة والصوت والفيديو والوسائط الأخرى لتوفير المعلومات للمستخدمين وألا يكون مجرد نص بسيط.

قابل للقياس: يتضمن محتوى التعلم الإلكتروني مهاماً قابلة للقياس ليتم التحقق من مدى فهم الطلبة للمحتوى ومدى استعدادهم لاستخدام المهارات المكتسبة في المنهج الدراسي من خلال إدراج التمارين والاختبارات.

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني

كأي نظام تقني قد يواجه التعليم الإلكتروني مجموعة من المعوقات التي قد تحول دون تطبيقه أو الاستفادة منه بشكل مثالي وقد أورد (الحلية 2003 ؛ الحجي2002)عدد من المعوقات أبرزها :

1. عدم كفاية الكوادر البشرية المفعلة لأنظمة وأدوات التعلم الإلكتروني
2. حاجز اللغة
3. المقاومة والممانعة من بعض مسؤولي التعليم المحافظين على الأساليب التقليدية
4. ضعف البنية التحتية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني
5. عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة
6. عدم اقتناع المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس
7. عدم توفر القناعة الكافية لدى المتعلم بهذا النوع من التعليم، وعدم تفاعله معها حسب الشكل المطلوب
8. عدم توفر الخصوصية والسرية. حيث تحدث بعض الهجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت وتهدد المحتوى والامتحانات

ثانياً: **نظام إدارة التعلم الإلكتروني** (LMS) Learning Management System:

إن نظام إدارة التعلم الإلكتروني عبارة عن مجموعة من الأدوات والتقنيات والبنية التحتية التي تقدم الحل الأمثل الذي تحتاج إليه المؤسسات التعليمية والتي تنوي أن تتبنى التعلم الإلكتروني؛ فهو مزود بطريقة استخدام سهلة ومرنة ومثالية لإدارة شؤون أنظمة التعلم الإلكتروني (المقرن،2019)

ويعرفه باولسن (paulesen,2002) بأنه مصطلح يطلق على مجموعة من التطبيقات التي تنظم وتقدم خدمات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت للطلاب والمعلمين والإداريين وتشمل هذه الخدمات التحكم بالدخول، وتقديم المحتوى التعليمي، وأدوات الاتصال، وتنظيم مجموعة المستخدمين

وعرف عبدالكريم (2011) نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقديم الأنشطة التعليمية والتعلم المستمر. وهي نوع من الحزم البرمجية المختصة بإدارة وتصميم المقررات تقدم مجموعة من الأدوات التي تدير عملية تقديم المادة التعليمية ومن أمثلتها (Webct, Blackboard , Moodel)

أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية

يمكن تحديد نوعين من أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية هما:

1- نظام إدارة التعلم LMS (Learning Manngement System)

وهو عبارة عن برنامج Software صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعلم والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المؤسسات التعليمية والتدريبية (غزيل،2005؛عاشور،2009)

لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسات التعليمية بما في ذلك البث الحي Online أو القاعات الافتراضية Virtual classroom أو المقررات الموجهة من قبل المعلمين مما يساهم في جعل الأنشطة التعلمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعضها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم (غزيل، 2005) وتشتمل اجزاءها على إدراج بيانات الطالب وجدولة المقررات ووضع خطة واستراتيجية التدريس وإتاحة المحتوى للطالب، ومتابعة أداء الطالب، وإصدار التقارير بذلك والتواصل بين الطلبة من خلال المحادثة عبر الإنترنت وحلقات النقاش والبريد الإلكتروني وإجراء الاختبارات والتقييم للطلاب (المركز الوطني،2019)

2- نظام إدارة المحتوى التعليميLCMS(Learning Content Management System)

وهنا يتم التركيز على جانب المحتوى التعليمي فهي تمنح المصممين ومختصي المواد القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون من خلال إنشاء مستودع repository يحوي العناصر التعليمية للمحتوى بحيث يسهل التحكم بها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التعليمية من معلم وطالب ومصمم تعليمي ومعد مقرر (غزيل،2005) (عاشور،2009)

ويمكن الدمج بين LMS &LCMS فإدارة أنظمة التعلم LMS توفر البيئة التي تمكن المنظمة من التخطيط لتوفير المحتوى وإدارة المناشط التعليمية وفق ما يخدم المتعلمين، وأنظمة إدارة التعلم LCMS تدعم أنظمة التأليف ويدمج بين النظامين وفق معايير تقنية متفق عليها (الحبيب، 2015)

مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

يتميز نظام إدارة التعلم بالعدد من المميزات من أهمها (المقرن،2019)

1. تصميم واجهات عربية ودعم هذه اللغة
2. سهولة الاستخدام
3. توفر دعم فني من الشركة أو مسؤولي النظام
4. التوافق مع معايير التعليم الإلكتروني العالمية
5. التكامل مع أنظمة المؤسسات التعليمية فالنظام يتم ربطه مع كافة المسؤولين ذوي العلاقة كالمشرفين التربويين ومسؤولي إدارة التعليم
6. الشمولية لجميع وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني
7. النظام يعمل على متصفح الإنترنت مما يوفر سهولة الاستخدام والتعلم وتوظيف خصائصها

8. إمكانية الدخول للنظام عبر أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية أو أجهزة الجوال

ثالثاً: نظام كلاسيرا Classera

هو نظام تعلم إلكتروني تجاري يصدر عن شركة كلاسيرا وهو عبارة عن نظام إدارة تعلم إلكتروني ذكي، يشكل مظلة افتراضية متكاملة وشاملة لكل أطراف وأنشطة العملية التعليمية بشكل سهل وميسر، ويجمع بين هذه الأطراف في فصول افتراضية على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال الحاسب الآلي أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الجوال بأي وقت ومن أي مكان (الحبيب،2015)

وتعرف العباسي والهديان (2017) نظام كلاسيرا بأنه نظام مغلق المصدر، يضم جميع أركان العملية التعليمية ليشمل فئات مختلفة من المستخدمين، ولكل فئة صلاحيات خاصة بها داخل النظام تختلف عن الفئة الأخرى

ويوفر نظام كلاسيرا أنظمة لإدارة المحتوى التعليمي ونظام معلومات الطلاب، ونظام الإرشاد الطلابي، والتحضير اليومي للطلاب، ونظام لإدارة التقارير والشهادات ونظام للمراسلات الداخلية وغيرها من الأنظمة الإدارية المساعدة في إدارة شؤون الطلاب وجميع منسوبي المؤسسة التعليمية (الحبيب،2015)

وهو نظام تعليم إلكتروني مستحدث، يتماشى مع أُطر التعليم العصري الحديثة، ويلبي رغبة قطاع التعليم بالخروج من الصندوق ومواكبة تقدم العلم. ويوفر نظام كلاسيرا موارد جديدة للتعليم كالإنترنت، والمكتبات الضخمة المحوسبة اللامحدودة. وتُستخدم في نظام كلاسيرا أضخم التقنيات التكنولوجية وأكثرها سهولة في ذات الوقت، ويهدف هذا النظام إلى خلق جسر بين المتعلم وذويه، بحيث يتمكن الطالب من الدخول إلى النظام ومراجعة دروسه في أي وقت، واطلاع أولياء الأمور على سير العملية التدريسية ومستوى الطالب خطوة بخطوة (كلاسيرا،2019)

مزايا استخدام نظام كلاسيرا

يمنح نظام كلاسيرا العديد من المميزات التي يستفيد منها المعلمون والطلاب وأولياء أمور الطلاب ومن تلك المميزات: (العباسي،2017؛ الحبيب 2015؛ كلاسيرا 2019)

المميزات المتعلقة بالطالب

1. خلق بيئة تفاعلية محفزة للطالب يتم من خلالها تقديم محتوى إلكتروني
2. ترسيخ المعلومات في الذاكرة من خلال استخدام الصور والانفجرافيك والفيديو وغرف النقاش والاختبارات الإلكترونية
3. تعويض الدروس للطالب في حال غيابه لأي سبب كان، حيث يتم إضافة شرح للدروس عبر القاعات التفاعلية (الفصول الافتراضية)
4. تسهيل استرجاع المعلومات على الطالب في المستقبل

5. إكساب الطلبة المهارات اللازمة وتنمية مداركهم العقلية وجذب انتباههم وبالتالي زيادة قدرتهم على التركيز الذي يعد من أهم مقومات النجاح

المميزات المتعلقة بالمعلم

1. توفير وقت المعلم وجهده وحفظ تحاضير الدروس إلكترونياً فيستفيد منها في الأعوام القادمة
2. تطوير قدراته وتبادل الخبرات مع المعلمين في مدارس أخري وفي مختلف مناطق المملكة
3. تمكين المعلم من الاطلاع على المحتويات الدراسية مع جميع المعلمين في نفس المادة الدراسية ليتم التصويت على أفضل محتوى وأفضل شرح وبالتالي مشاركة جميع طلاب المملكة نفس الفائدة.

المزايا العامة لنظام كلاسيرا

- واجهة مستخدم حديثة وسهلة الاستخدام
- توفير أنظمة للإرشاد الطلابي وأولياء أمور الطلاب والإدارة المدرسية
- توفير نظام القياس والتحليل الإحصائي لنواتج العملية التعليمية
- إمكانية تحميل ورفع الملفات من قبل المعلم والطالب
- توفير غرف نقاش حية ومباشرة لجميع مستخدمي النظام عبر قاعات تفاعلية للطلاب والمعلمين وأولياء أمور الطلاب
- إمكانية تقديم أغلب المواد التعليمية بشكل ألعاب ممتعة حية
- تعدد الخبرات حيث يوفر النظام إمكانية تواصل الطالب مع أي معلم في أي مدرسة أخرى تستخدم نفس النظام ويدرس نفس المنهج
- إمكانية حفظ المسيرة التعليمية للمتعلم يشمل ذلك المقررات السابقة وإنجازاته، وبحوثه، وسيرته الذاتية
- توفير بنك من الأسئلة لكافة المواد الدراسية ولمختلف المراحل
- تكامل مع مستندات Googel والاستفادة من الخدمات التي يقدمها قوقل
- توفير مكتبة رقمية تحتوي على الآلاف من المواد التعليمية ضمن عشر مكتبات فرعية هي مكتبة المواد التفاعلية، والفلاشات التعليمية، والمرئيات، والصوتيات، والكتب والوثائق، والبرامج التعليمية، والألعاب التعليمية، والصور، والمواقع العلمية
- نقاط كلاسيرا : تقدم كلاسيرا نظام يثير الدافعية والتشويق لدى الطلبة من خلال تجميع نقاط كلاسيرا سواء للمعلمين أو الطلاب، يتم منح النقاط حسب تفاعل كل من المعلم والطلاب ويمنح الأعلى نقاط جوائز

- برنامج شركاء نجاح كلاسيرا: تتيح شركة كلاسيرا للقطاع والشركات الخاصة المساهمة في دعم التعليم من خلال تسجيلهم كشركاء نجاح يقدمون جوائز أو تخفيضات للطلبة والمعلمين الأكثر تفاعلا في نظام كلاسيرا

الاتجاهات

يرى كثير من الباحثين أن اتجاهات الطلاب تمثل عاملاً هاماً في التعلم الإلكتروني ووفقاً لتقرير مكتب التكنولوجيا المساعدة الوارد في الشريف (2016) فإنه يوجد خطأ كبير في الأبحاث التي تتناول أثر التعليم الإلكتروني من خلال تركيزها على مميزات النظام وإنجازات الطلاب غافلين عن عنصر هام يجب تضمينه في الأبحاث ألا وهو قياس اتجاهات الطلاب، لأنه يوجد احتمال كبير أن تكون إنجازات هؤلاء الطلبة قد تأثرت باتجاهاتهم نحو المدرسة ونوعية النظام الإلكتروني المقدم.

وتكمن أهمية الاتجاهات بأنها تساعد الفرد على تحقيق الأهداف وبناء الخطط وتنظيم الخبرة وتوجيه السلوك الاجتماعي والتنبؤ به كما أنها تتيح للفرد الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته وتيسر له اتخاذ القرارات النفسية الموفقة دون تردد (الجهيمي،2007)

ويشير الشناق (2010) إلى أن البحث في اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني وأهميتها، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم، فبسب عزوف بعض المعلمين والطلاب عن استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني قد يعزى إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية، وعدم القدرة على الاستخدام، وعدم استخدام الحاسب الآلي، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية خاصة بهذه التطبيقات وكيفية استخدامها وأهميتها

وتتأثر اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني بالعديد من العوامل منها ما يرجع للمعلم وأساليب تدريسه وتفاعله مع النظام الإلكتروني، ومنها ما يرجع للمناهج الدراسية، وبعضها مرتبط بالمتعلم ذاته، ومدى توفر الإمكانيات المادية كالإنترنت وجهاز الحاسوب (الجندي،2010)

وبالرغم من التباين في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته فإن هناك اتفاقاً كبيراً على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات، بأنها مكتسبة ومتعلمة غير موروثة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف المواقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتعديل تحت ظروف معينة ويغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض والقبول، لذا يمكن تصنيف الاتجاهات في ثلاثة أنماط الأول: اتجاهات موجبة تتمثل بقبول الفرد لموقف ما، والثاني: اتجاهات سلبية متمثلة برفض الفرد لموقف ما والثالث اتجاهات محايدة تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف ما.(خزعلي ومؤمني، 2011)

الدراسات السابقة

كشف مسح الدراسات السابقة الذي أجراه الباحثان عن وجود عدد من الدراسات التي بحثت في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المختلفة ومتطلبات وواقع تطبيقه وعلاقته بالتحصيل الدراسي وسيتم عرض هذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم

أجرت **المقرن** (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم (Edmodo) في التحصيل لمقرر الحاسب الآلي عند المستويات المعرفية (التذكر، الفهم) لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض والاتجاه نحوها تمثلت عينة الدراسة في (32) طالبة بالمجموعة التجريبية درست عبر نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) و (30) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية ، استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة مقياس للاتجاه نحو نظام إدارة التعليم الإلكتروني وأداة تمثلت في اختبار تحصيلي ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى الفهم ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
وهدفت دراسة **الباوي** (2019) إلى التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وقد طبقت تجربة البحث في العام الدراسي (2017 – 2018)، على مدى عام دراسي كامل بواقع يوم واحد أسبوعياً، حيث تم فيها تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من(47) طالباً باستعمال المنصة التعليمية والمجموعة الضابطة المؤلفة من (48) طالباً بالطريقة التقليدية. بعد تجهيز مستلزمات التجربة، والتأكد من السلامة الداخلية والخارجية لها، وبناء أداتين هما اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وتم التأكد من خصائصها السيكومترية. وبعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية وتطبيق الاختبار تم معالجة البيانات إحصائياً بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي أظهرت الأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.

وفي دراسة **البيتي** (2018) هدفت للكشف عن واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" بمدارس الرواد النموذجية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، تكونت عينة الدراسة من (151) ولي أمر طالبة و(13) معلمة وتم استخدام استبانة مغلقة طورتها الباحثة، وأسفرت النتائج في محور سلبيات استخدام النظام عن وجود أمية إلكترونية لدى أولياء الأمور تقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم في نظام كلاسيرا، وأن تركيز الطالبات على رفع نقاطهن في نظام كلاسيرا دون الاهتمام بالمحتوى العلمي قلل من استيعابهم، وبالنسبة للمعلمات أن نظام كلاسيرا يزيد من أعباء المعلمة ومسؤولياتها ، وفي محور الإيجابيات توصلت النتائج إلى أن نظام كلاسيرا يمكن الطالبات من التعلم الذاتي، ويساعد نظام كلاسيرا على تواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة وتوجيه أبنائهم ، ويرفع نظام

كلاسيرا مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات، ويرفع نظام كلاسيرا دافعية التعلم ومستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية، كما أنه يثري المنهج التعليمي.

وفي دراسة **المشيقح واليوسف** (2017) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة اللغة الإنجليزية استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (78) طالبة قسموا إلى مجموعتين متساويتين بطريقة عشوائية أحدهم مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية والأخرى تجريبية درست بالطريقة التقليدية والإلكترونية، وتم تصميم اختبار تحصلي على الوحدة التعليمة أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني كنظام (Moodle) وتهيئة المعلمين والمعلمات والطلبة وتدريبهم على استخدامها وهدفت دراسة **العباسي والهديان** (2017) إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي ومعرفة إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها وتكونت عينة الدراسة من (38) معلمة و(24) طالبة في المرحلة المتوسطة والثانوية واقتصرت الدراسة على مدرسة الملك سلمان الافتراضية والتي تستخدم النظام بشكل كامل، وأشارت النتائج إلى أن أبرز إيجابيات استخدام النظام من وجهة نظر المعلمات هي: أن النظام ساعد المعلمة على توفير مصادر معلومات للطالبات بسهولة وتنمية الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في أراء المعلمات تعزى للخبرة، ومن جانب الطالبات كانت أبرز الإيجابيات من وجهة نظرهم: إتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطالبة، ويوفر مصادر إثرائية للمعلومات، وسهولة التواصل مع المعلمات، وساعد النظام في زيادة الدافعية للتعلم من خلال نقاط كلاسيرا

وفي دراسة **للشهري** (2017) هدفت إلى معرفة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا Classera في مدارس تعليم عسير من وجهة نظر منسقي النظام ومعلمي الحاسب الآلي استخدم الباحث استبانة من إعداده تم توزيعها على عينة من المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الإلكتروني ومنسقي نظام كلاسيرا بلغ عددها (133) أظهرت النتائج وجود ستة معوقات من أصل 12 معوق وأربعة معيقات حصلت على الموافقة ومعوقان على الرفض في تطبيق نظام كلاسيرا، وأظهرت النتائج أيضا في جانب مقترحات تطوير النظام إلى ضرورة تعريف أولياء أمور الطلبة بأهمية نظام التعلم الإلكتروني وضرورة التوافق والإيجابية اتجاه نظام التعلم الإلكتروني من جميع أعضاء الهيئة الإدارية في المدرسة

وهدفت دراسة **مبارز** (2016) إلى قياس فعالية استخدام بيئات التعلم e–front في تنمية مهارات التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتحديد مواصفات نظام إدارة التعلم e–front التي تتيح التعلم الإلكتروني وتنمية مهارة التعاون. وتحديد التصميم التعليمي المقترح لاستخدام نظام إدارة التعلم e–front في تنمية مهارات التعاون. وتحديد فعالية التصميم التعليمي المقترح لنظام إدارة التعلم e–front في تنمية مهارات التعاون. واعتمدت الدراسة إلى

الأدوات الآتية: 1) بيئة التعلم الإلكترونية باستخدام نظام التعلم .(e–front) استبيان لمهارات التعاون. أما المنهج المعتمد فكان المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. بعد تطبيق أدوات الدراسة تمّ التوصل أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في نتائج استبيان مهارات التعاون لصالح التطبيق البعدي.

وفي دراسة **الحبيب** (2015) هدفت للتعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Classera" في المدارس الأهلية بمدينة الرياض والكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وقد استخدم الباحث المقابلة كأداة لدراسته وتكونت عينة الدراسة من جميع مدراء المدارس الأهلية المطبقة لنظام كلاسيرا في مدينة الرياض وبلغ عددهم (15) مديراً، أظهرت النتائج أن المتطلبات البشرية جاءت في المرتبة الأولى بين متطلبات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني يليها المتطلبات التقنية وجاءت المتطلبات الإدارية بالمرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة **الحميري** (2014) إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك، وطبق الباحث مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الإلكتروني من تصميمه، تكونت عينة الدراسة من (412) عضو هيئة تدريس و (936) معلما ومعلمة و (8052) من طلبة الجامعة و (3625) من طلبة المرحلة الثانوية. وأشارت النتائج أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني إيجابية عالية ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير النوع

أما دراسة **العواجي** (2013) فقد هدفت للتعرف إلى مدى فاعلية نظام إدارة التعلم كلاسيرا على التحصيل لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا مقسمين إلى مجموعتين (20) طالباً للمجموعة التجريبية و(20) طالباً للمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

وأجرى **الشناق وبني دومي** (2010) دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً و (118) طالبا في مدارس الثانوية بالكرك مقسمة لخمس مجموعات أربع منها تعلمت من خلال الإنترنت ومجموعة ضابطة وتم استخدام مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الالكتروني واتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

وفي دراسة **للخداش وأبو لوم** (2005) بعنوان بعض المتغيرات التي تتنبأ باتجاهات الطلبة نحو التعليم المبني على شبكة المعلومات هدفت إلى تحديد إلى أي مدى تؤثر عوامل العمر والجنس والخبرة السابقة في استخدام الإنترنت وعدد مرات الدخول لموقع المادة التعليمية الإلكترونية على اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني تكونت عينة الدراسة من (440) طالباً من طلبة الجامعة الهاشمية وقد تم تدريس الطلبة باستخدام اسلوب التعليم

المختلط بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني توصلت النتائج إلى أن 11% من التغير في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يعود إلى عاملي الخبرة السابقة في استخدام الانترنت وعدد مرات دخول الطالب للموقع الإلكتروني

وفي دراسة **رومي وآخرين** (2002) Romi, et al هدفت للتعرف على اتجاهات الطلاب في الصف العاشر نحو التعليم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والقدرة على استخدام الحاسب الآلي تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من (60) طالبا موزعين على مجموعتين (30) طالباً في الصف العاشر و(30) طالباً من المتسربين من التعليم والذين يتلقون تدريباً لتنمية مهارات القراءة والكتابة الأساسية، استخدم الباحثون استبياناً لقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وأشارت النتائج أيضا إلى أن اتجاهات المتسربين من التعليم تجاه التعليم الإلكتروني كانت بالمقارنة بالطلاب عكس ما افترضته الدراسة. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني وبين الاتجاهات الموجبة نحوه

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة عدم وجود دراسات حول اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو نظام كلاسيرا وفحص الاختلافات بين الجنس والصف الدراسي في الاتجاه، حيث إن بعض الدراسات تركزت حول أثر برامج وتطبيقات إدارة التعلم الإلكتروني في التحصيل كدراسة (المشيقح ، اليوسف، 2017) (المقرن،2019) (الباوي،2019) ودراسات أهتمت بمتطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كدراسة (العباسي والهديان، 2017) (الشهري،2017) (البيتي،2018) (الحبيب،2015) ودراسات ركزت على اتجاهات الطلاب في المرحلة الجامعية حول أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والتعليم الإلكتروني بشكل عام (الحميري،2014)(الخداش وأبو لوم،2005)(الشناق وبني دومي،2010) وما يميز هذه الدراسة أنها درست اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا، والتي لم يجر بها أية دراسة عن اتجاهاتهم نحو هذا النظام، كما أنها بحثت في اختلاف هذه الاتجاهات باختلاف متغيري الجنس والصف الدراسي وهو لم يتم بحثه في أية دراسة سابقة على حد علم الباحثين

الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لكونها المنهج الأنسب للإجابة عن أسئلة الدراسة

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة المطبقين لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني للعام الدراسي 1441/1440 هـ عينة الدراسة

ت. عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من (390) طالباً وطالبة بواقع (202) طالباً و(188) طالبة موزعين على الصفوف الثلاثة الصف الأول الثانوي (148) والصف الثاني الثانوي (133) والصف الثالث الثانوي (109) والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيري الجنس والصف الدراسي

جدول(1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري الجنس والصف الدراسي

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	202	%51.8
	إناث	188	%48.2
	المجموع	390	%100
الصف الدراسي	الأول الثانوي	148	%37.9
	الثاني الثانوي	133	%34.1
	الثالث الثانوي	109	%27.9
	المجموع	390	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للكشف عن اتجاهات الطلبة في المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا من خلال الاطلاع على الأدب النظري في مجال التعليم الإلكتروني وبالرجوع إلى المقاييس في دراسة (الجندي،2010) (العباسي والهديان،2017) (الحبيب،2015) (الحميري،2014) (الشهري،2017)

وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (29) فقرة ذات تدرج خماسي (موافق بدرجة كبيرة، موافق، لا أعرف، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة) وبعد عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في التربية والتعليم ومعلمين مستخدمين لنظام إدارة التعلم كلاسيرا للحكم على صدق مفرداته، تم حذف اربع فقرات اتفق 30 % من المحكمين على عدم صلاحيتها ، فأصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (25) فقرة

دلالات صدق المقياس

ولأغراض التحقق من صدق مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا، تمّ حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول(2).

جدول(2): قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.1	0.55	.10	0.71	.19	0.81
.2	0.51	.11	0.76	.20	0.67
.3	0.71	.12	0.77	.21	0.75
.4	0.74	.13	0.87	.22	0.75
.5	0.79	.14	0.84	.23	0.72
.6	0.72	.15	0.81	.24	0.57
.7	0.69	.16	0.80	.25	0.62
.8	0.61	.17	0.80		
.9	0.83	.18			

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين(0.51–87.0)، وجميعها دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05).

دلالات ثبات المقياس

ولأغراض التحقق من ثبات مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسـيرا، تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا(Cronbach–alpha) وقد بلغت(0.86) للمقياس ككل. كما تمّ حساب معامل ثبات الاستقرار: الاختبار– إعادة الاختبار حيث تمّ تطبيق المقياس على عينة مكونة من (48) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة ثم تمّ إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين ، ثم تمّ حساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق وبلغ(0.89).

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة. وكإجراء تنظيمي تم عرض نتائج الدراسة مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد عينة الدراسة لفقرات مقياس الدراسة الكلي، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وتم اعتماد معيار حصول الطالب على متوسط حسابي أقل من (3) ذو اتجاه سلبي، وحصول الطالب على متوسط حسابي(3) فأكثر ذو اتجاه إيجابي، كما هو مبين في الجدول(3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.19	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يمنح الطلبة فرصة الرجوع إلى مصادر متعددة في التعلم.	4.36	0.99
2	.2	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يختصر الوقت في التعلم.	4.28	0.79
3	.16	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يجعل من أداء الواجبات أمراً سهلاً.	4.17	1.21
4	.23	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يمكن الطلبة من تصحيح أخطائهم فوراً أثناء عملية التعلم.	4.15	1.08
5	.7	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يساعد الطلبة على التذكر.	4.10	0.97
6	.21	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من فرص التنافس بين الطلبة.	4.06	1.21
7	.12	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يوفر الجهد المبذول في التعلم.	4.04	1.21
8	.11	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يشعر الطلبة بالسعادة والسرور عند انجاز الواجبات والأنشطة.	3.99	1.20
8	.24	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يمكن الطلبة من الاتصال المستمر مع المعلمين طوال الوقت.	3.99	1.06
10	.22	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من فرص الحصول على المكافآت.	3.95	1.17
11	.20	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يمكن الطلبة من أداء الواجبات في الوقت المحدد.	3.93	1.22
11	.25	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من فرص التقويم المستمر لأداء الطلبة.	3.93	1.02
13	.15	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يسهل استيعاب المواد الدراسية.	3.86	1.11

14	.17	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يجعل عملية التعلم أكثر سهولة.	3.81	1.33
15	.3	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يتيح فرصة التعلم لكل طالب حسب قدراته.	3.75	1.02
16	.18	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يساعد الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم.	3.70	1.27
17	.4	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي ينمي القدرة على التفكير العلمي.	3.63	1.10
18	.10	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يسهل تطبيقه في أي تعلم مادة دراسية.	3.62	1.17
19	.5	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يمنح الطلبة الراحة النفسية في التعلم.	3.60	1.31
20	.13	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من دافعية الطلبة للتعلم.	3.58	1.21
21	.1	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من حب الطلبة للتعلم.	3.51	1.15
22	.6	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يشعر الطلبة بالمتعة عند التعلم.	3.47	1.36
23	.14	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من حماس وتشويق الطلبة للتعلم.	3.44	1.35
24	.9	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من تقدير الطلبة لذواتهم.	3.36	1.25
25	.8	أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي ينمي القدرة على حل المشكلات.	3.23	1.26
الكلي			3.82	0.86

يتبين من الجدول(3) أن اتجاهات الطلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة كانت إيجابية بمتوسط حسابي(3.82)، وذلك حسب المعيار الذي تم استخدامه في الدراسة حيث كان المعيار حصول الطالب على متوسط حسابي أقل من (3) ذو اتجاه سلبي، وحصول الطالب على متوسط حسابي(3)

فأكثر ذو اتجاه إيجابي. وكذلك يتبين من الجدول(3) أن الفقرة ذات الرقم (19) والتي تنص على "أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يمنح الطلبة فرصة الرجوع إلى مصادر متعددة في التعلم" حصلت على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي(4.36)، وحصلت الفقرة ذات الرقم (2) والتي تنص على " أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يختصر الوقت في التعلم" على المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي(4.28)، في حين حصلت الفقرة ذات الرقم (9) والتي تنص على " أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي يزيد من تقدير الطلبة لذواتهم "على المرتبة قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي(3.36)، وحصلت الفقرة ذات الرقم (8) والتي تنص على " أعتقد أن استخدام نظام كلاسيرا في التعلم المدرسي ينمي القدرة على حل المشكلات "على المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي(3.23).

وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة التعليم الإلكتروني حيث يساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من حيث ايصال المعلومات للطلبة؛ بحيث يستطيع كل طالب التعلم حسب سرعته وطريقته الخاصة، وحسب المكان والوقت الذي يناسبه. كما أن هذا النظام يساهم في اثارة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم بما يتضمن من صور ورسومات وتوضيحات بحيث يشعر الطالب بمتعة التعلم وفقا لهذا النظام. بالإضافة الى ذلك، يمكن تفسر هذه النتيجة بأن هذا النظام يسهم في توفير عنصر التشويق للتعلم لدى الطلبة، وتوفير التغذية الراجعة الفورية لأداء الطلبة وحصولهم على نتائجهم بشكل فوري، ومساعدتهم على التقويم الذاتي، كما أن هذا النظام وسع من دائرة التواصل والحوار بين الطلبة ومعلميهم، وبين الطلبة مع بعضهم البعض؛ مما قد يشكل اتجاه ايجابي لدى الطلبة بأن هذا النظام يشكل عامل مساعد لتحسين مستوى تحصيلهم. وقد يعزى السبب في ذلك أيضا الى طبيعة الحاسوب بشكل عام من حيث ارتباطه الوثيق بحياة الإنسان، إلى الفوائد التي تعود على مستخدميه بشكل عام، وفي مجال التعليم بشكل خاص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (المقرن،2019؛ الباوي،2019؛ الحميري،2014) وتختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الشناق وبني دومي،2010)

السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة باختلاف متغير جنس الطالب (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد عينة الدراسة لفقرات مقياس الدراسة الكلي، وفقاً لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول(4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات وفقا لمتغير الجنس

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.85	0.90
	إناث	3.79	0.81

يتبين من الجدول(4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة وفقا لمتغير جنس الطالب، حيث بلغ متوسط الذكور(3.85)، في حين بلغ متوسط الإناث (3.79) . والشكل رقم(1) يبين متوسط اتجاهات الذكور ومتوسط اتجاهات الإناث نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة

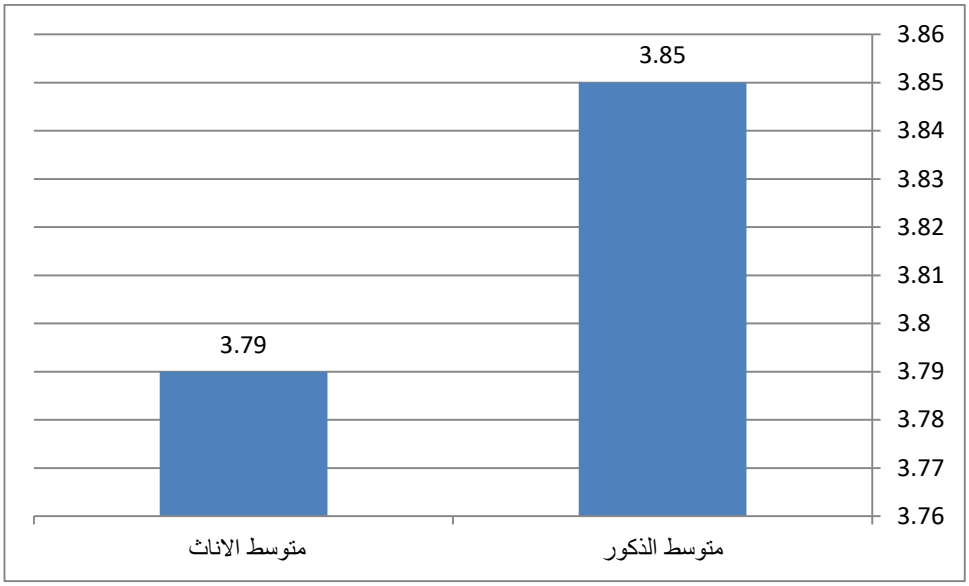

الشكل رقم(1): متوسط اتجاهات الذكور ومتوسط اتجاهات الإناث نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة

ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Independent Sample t-test)، كما هو مبين في الجدول(5).

جدول(5): نتائج الاختبار التائي (independent Sample t-test) وفقا لمتغير الجنس

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	202	3.85	388	0.754	0.45
	إناث	188	3.79			

يتبين من الجدول(5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغير جنس الطالب، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً.

وتعدّ هذه النتيجة منطقية؛ أذ أن نظام ادارة التعلم الالكتروني تمّ تطبيقه في جميع مدارس المملكة الذكور والاناث بنفس الوقت مما جعل لديهم جميعا نفس الاتجاهات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن لدى الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم رغبة واستعداد لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعليمهم. بالإضافة الى ذلك، أن اجهزة

الحاسوب والتكنولوجيا عامة اصبحت بمتناول الجميع في المملكة العربية السعودية بحيث اصبحت معظم الخدمات تقدم للجميع بغض النظر عن الجنس الكترونيا وفي كل مجالات الحياة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحميري،2014) وتختلف مع نتائج دراسة (الشناق وبني دومي،2010)

السؤال الثالث: هل تختلف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة باختلاف متغير الصف الدراسي للطالب (الصف الأول ثانوي، الصف الثاني ثانوي، الصف الثالث ثانوي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير اتجاهات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدراسة الكلي، وفقاً لمتغير الصف الدراسي، كما هو مبين في الجدول(6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاهات وفقا لمتغير الصف الدراسي

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف الدراسي	الأول الثانوي	3.75	0.60
	الثاني الثانوي	4.12	0.73
	الثالث الثانوي	3.49	1.10

يتبين من الجدول(6) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة وفقا لمتغير الصف الدراسي للطالب، حيث بلغ متوسط اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي 3.75 ، وبلغ متوسط طلبة الصف الثاني الثانوي4.12، في حين بلغ متوسط طلبة الصف الثالث الثانوي 3.49 . والشكل رقم(2) يبين متوسط اتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة تبعا لمتغير الصف الدراسي.

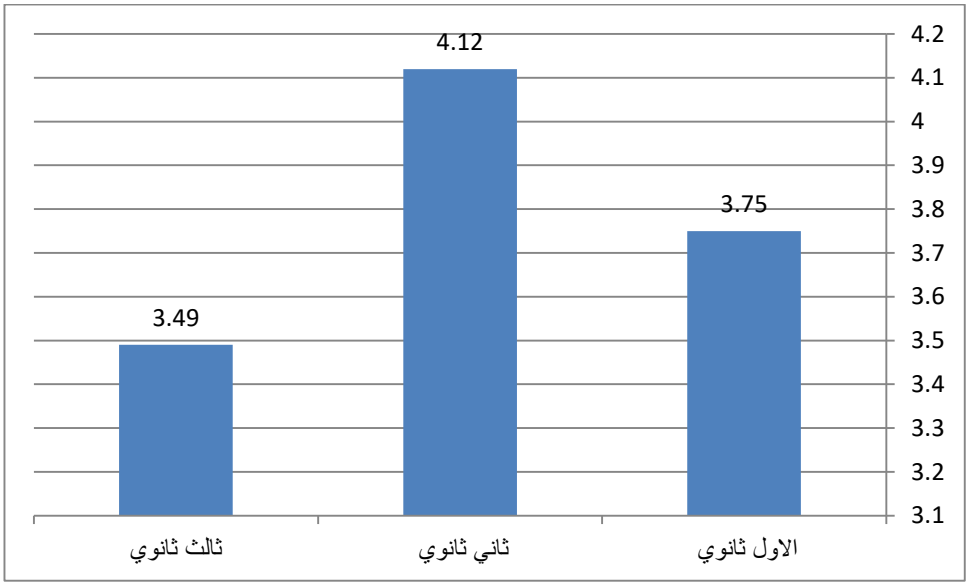

الشكل رقم(2): متوسط اتجاهات الطلبة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة تبعا لمتغير الصف الدراسي.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الثنائي(One Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول(7).

جدول(7): نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) وفقا لمتغير الصف الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصف الدراسي	بين المجموعات	25.966	2	12.983	19.181	0.00
	داخل المجموعات	261.947	387	0.677		
	المجموع	287.914	389			

يتبين من الجدول(7) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغير صف الطالب الدراسي، حيث كانت قيمة "ف" (19.181)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05)، ولمعرفة دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية(Scheffe)، كما هو مبين في الجدول(8).

جدول(8): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية(Scheffe) وفقا لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي
الأول الثانوي	3.75		-0.37*	
الثاني الثانوي	4.12	0.37*		0.63*
الثالث الثانوي	3.49		-0.63*	

يتبين من الجدول(8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو نظام إدارة التعلم كلاسيرا في منطقة المدينة المنورة تعزى لمتغير صف الطالب الدراسي ولصالح طلبة الصف الثاني الثانوي مقارنةً مع طلبة الصف الأول الثانوي، والصف الثالث الثانوي.

وهذه تعدّ نتيجة طبيعية؛ اذ أن اتجاهات طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي أكثر ايجابية من طلبة الصف الثالث الثانوي وذلك بسبب طبيعة وأهمية الصف الدراسي واهتمامات كل منهم. فاهتمامات طلبة الصف الثالث الثانوي تتركز حول تحصيل الدرجات واجتياز اختبار القدرات وبالتالي ينحصر تركيزهم ووقتهم بحضور ومتابعة الدورات التدريبية في سبيل تحقيق هذه الأهداف مما يضعف اهتمامهم بكل أشكال التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني؛ بعكس من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي اللذين يعتبرون هذه المرحلة انتقالية وليست مهمة في حياتهم؛ مما يجعلهم أكثر انشغالا في التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي. كما أن طبيعة الصف الثالث الثانوي تعدّ مهمة ويترتب

عليها قرارات مهمة تجعل الطالب فيها أكثر قلقا على المقررات الدراسية وحضور الحصص الصفية المباشرة مع المعلم، بالإضافة الى تكريس وجهة النظر في التعليم التقليدي لدى أولياء الأمور أيضا.

التوصيات

1. ضرورة الاستمرار باستخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة
2. تشجيع معلمي المدارس وتسخير الامكانات والتسهيلات اللازمة لإثارة الدافعية لديهم لتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية
3. عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين على استخدام نظام التعلم الإلكتروني كلاسيرا
4. اجراء الدراسات حول فاعلية نظام التعلم الالكتروني على التحصيل المعرفي لدى الطلبة
5. اجراء الدراسات حول اتجاهات الطلبة نحو نظام التعلم الالكتروني في مناطق اخرى في المملكة العربية السعودية

المراجع

- ال محي ، عبدالله بن يحي،(2008) **أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى
- الباوي، ماجدة إبراهيم. (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني . **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. مج. 2، ع. 2، أبريل 2019. ص. 123-170
- البيتي ، منى حسن (2018) واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" بمدارس دار الرواد النموذجية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور. **مجلة العلوم التربوية**. عدد خاص ، المؤتمر الدولي الأول ، صفحات 1073-1097
- الجندي، علياء ، لال ، زكريا يحي(2005) الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة ، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية**
- الجهيمي، أحمد (2007). **أثر استخدام استراتيجيه خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول ثانوي**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود. الرياض
- الحبيب، عبدالرحمن (2015) متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. المجلد (4) العدد (9)
- الحجي، أنس (2002) عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني ، **مجلة المعرفة** ، عدد 91
- الحميري، عبدالقادر (2014) اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، **مجلة العلوم التربوية النفسية**، المجلد 15 العدد 2 صفحات 166- 199
- الحيلة، محمد محمود (2003) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان، الأردن
- الخداش، حسام و أبو لوم، أمجد (2005) بعض المتغيرات التي تتنبأ باتجاهات الطلبة نحو التعليم المبني على شبكة المعلومات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد (1) العدد (2) صفحات 155-166
- خزعلي، محمد ، قاسم ,عبدالكريم ، عبداللطيف مؤمني. 2011. "اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي." ***مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*** (مج. 9، ع. 1، 2011): ص . 78-106
- سالم، احمد محمد (2004) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد
- الشريف، محمد حارب (2016) اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد 168 المجلد 3

- الشمراني، شرعاء علي. (2019). التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . **المجلة العربية للتربية النوعية**. ع. 6، يناير 2019. ص ص. 119-124
- الشناق، قسيم و بني دومي،حسن (2010) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 26، العدد (1+2) صفحات 235-271
- الشهري، عبدالمجيد (2017) واقع تطبيق إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد السابع، المجلد الأول
- صوافطة، وليد و رضوان ، مصطفى (2014) أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاكبورد" وعلى برمجية تفاعلية في تحصيل الفيزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، مجلد10، عدد 2
- عاشور، محمد إسماعيل (2009) **فاعلية برنامج Moodel في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة
- العباسي، دانية و الهديان، شموع (2017). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات: دراسة استطلاعية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (6) العدد (2) الصفحات 20-35
- عبدالكريم، سلوى (2011). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الأكاديمية. دراسة تقويمية لتطبيق برنامج الموديل في برنامج قسم علم المكتبات. **ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**. الرياض
- عبدالمطلب، عبدالمطلب عبدالقادر. 2014. "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والانجاز الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت." ***مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*** 40(155): 51-105.
- عواجي، أسامة محمد (2013) **مدى فاعلية نظام إدارة التعلم كلاسيرا على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود:الرياض
- مبارز، منال عبد العال.. (2016). فعالية استخدام نظام إدارة التعلم e-front في تنمية مهارات التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . **تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث**. ع. خاص، مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم يومي 19-20، يوليو 2016 .ص ص. 87-121
- المشيقح، سليمان و اليوسف، جواهر (2017) أثر استخدام نظام Moodle على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، المجلد السادس، العدد الحادي عشر

- المقرن، نوره بنت أحمد (2019) أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاههم نحو التقنية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد(8) العدد (1) صفحات 118-135
- المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد(2019) *ما هو التعلم الإلكتروني؟* إصدارات المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الإصدار الأول. تم الاسترجاع من https://portal.elc.edu.sa/files/ebooks/data/2/#p=2 بتاريخ 2019/10/20
- كلاسيرا ، موقع شركة كلاسير ،(2019) تم الاسترجاع من https://www.classera.com بتاريخ 2019/10/21

المراجع الأجنبية

- Romi, S, Hansenson, G.& Hansenson, A. (2002) E- Learning A comparison Between Expected and Observed Attitudes of Normative and Dropout Adolescents. 39(1): 48-53
- Paulsen, Morten (2002): Online Education Systems: Discussion and Definition of Terms